بسم الله الرحمن الرحيم

دورة أصول قراءة الإمام الكسائي من الشاطبية

مع فضيلة الشيخ د.توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم – حفظه الله –

الدرس التاسع

(ياءات الإضافة والزوائد- تطبيق)

يـــاءات الإضـــافـــة

هي مائـتـان واثـنـتـا عـشرة موْضعًا مُختلف فيهـنّ بين القرّاء العشرة وتنقسم إلى ستة أقسام باعتبار ما يليها من حروف. والخلاف بين القرّاء دائر بيْن الفتح والإسكان.

القسم	مثال	القسم	مثال
همزة قطع مفتوحة (99)	قَالَ إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	همز الوصل المصاحب للام التعريف (14)	يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
همزة قطع مكسورة (52)	قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ	همز الوصل المنفرد عن لام التعريف (7)	يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ
همزة قطع مضمومة (10)	إِنِّيَ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ	حرف غير همز القطع أو الوصل (30)	إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

مذهب الكسائيّ في ياءات الإضافة

- أسكن الكسائيّ ياء الإضافة المتلُوّة بهمزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة
- فتح الكسائيّ ياء الإضافة المتلُوّة بهمزة وصْل بعدها لام تعريف
- أسكن الكسائيّ ياء الإضافة المتلُوّة بهمزة وصْل مُجرّدة عن لام التعريف
- أسكن الكسائيّ ياء الإضافة المتلُوّة بحرف غيْر الهمز إلا ما اُستثني

اليـاءات الـزّوائـد

هي اثنتان وستّون موْضعًا مُختلف فيهنّ بين القرّاء العشرة. والخلاف بين القرّاء دائر بيْن الحذف والإثبات.

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾

التلاوة بقراءة الكسائيّ بالأوْجه (5)

الجزء الثاني — سورة البقرة ٢

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو
سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴿٢٣١﴾
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢٣٢﴾ ۞ والوالدات يرضعن أولدهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار
ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن
أردتم أن تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما
ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴿٢٣٣﴾

٣٧

التلاوة بقراءة الكسائيّ بالأوْجه (6)

الجزء الرابع — سورة آل عمران ٣

يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على أعقبكم فتنقلبوا خسرين ﴿١٤٩﴾
بل الله مولىكم وهو خير النصرين ﴿١٥٠﴾ سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا ومأوىهم النار وبئس
مثوى الظلمين ﴿١٥١﴾ ولقد صدقكم الله
وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أرىكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
﴿١٥٢﴾ ۞ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخرىكم فأثبكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون ﴿١٥٣﴾

٦٩

اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك